

**برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية**

**لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف**

**من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي**

**A proposed program from the perspective of general practice  
in social work to develop the professional skills  
of social workers to alleviate the problem  
of sexual harassment among university youth**

إعداد

**سهام عز الدين كامل علي**

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط



## برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي

**سهام عز الدين كامل علي**

مدرس مساعد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية  
كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة أسيوط

### ملخص الدراسة

تعد المعارف و القيم و المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية ضرورة أساسية حيث أنها إحدى المكونات التي تسهم في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المهنة و لقد حظي موضوع معارف و قيم و مهارات الممارسة باهتمام المشتغلين بالخدمة الاجتماعية خاصة أن المهارات هي الترجمة الفعلية لجملة المعارف التي تم الإلمام بها .

و على ذلك فإن الأخصائيين الاجتماعيين لابد و أن يملكون كمارسين و مهنيين القاعدة العلمية و المعرفية و أيضا يكون لديهم القدرة على تطبيق هذه المعارف بمهارة و خبرة تؤهلهم للقيام بمتطلبات مهنتهم لتحقيق أهداف المهنة و يمكنهم بذلك القيام بالعديد من الأدوار المهنية المختلفة و هذا ما أكدت عليه الجمعية القومية للأخصائيين الاجتماعيين علي حاجة الأخصائيين باستمرار إلى المعارف و المهارات الجديدة لتفعيل عملية الممارسة من خلال إمدادهم بالعديد من المعارف و التكنيكيات و الأساليب المتطورة و المستحدثة و هذه المعارف ترتبط بالممارسة مع مختلف الأنساق .

و يعد منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية منظورا شاملا للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي نظرا لخطورة هذه المشكلة المجتمعية و تشعبها و من هذا المنطلق تظهر أهمية استخدام الممارس العام لمنظور الممارسة العامة بنماذجها و مداخلها العلمية من خلال التدخل المهني عند تعامله مع الشباب لوقايتهم من التحرش الجنسي

مصطلحات البحث: الممارسة العامة، التنمية، المهارات المهنية، التحرش الجنسي، الشباب الجامعي.

### Abstract

Knowledge, values and professional skills in social work are a must as they contribute to achieving the goals pursued by the profession. The subject of knowledge, values and practice skills has been of interest to social workers, especially those skills which are the actual translation of the knowledge that has been learned out.

Therefore, the social workers must have as practitioners and professionals the scientific and cognitive base and also have the ability to apply this knowledge with skill and experience to qualify them to meet the requirements of their profession. This enables them to achieve the objectives of the profession and to do so many different roles of the profession. The Assembly National Association of Social Workers has stressed that the specialists seek constantly new knowledge and skills to activate the process of practice through providing them with a lot of the advanced and recent knowledge and techniques and methods and this knowledge is linked to practice with different formats.

The perspective of general practice in the social work is a comprehensive perspective to deal with the problem of sexual harassment because of the seriousness of this problem of society and its ramifications. From this point of view, it is important to use the general practitioner for the general practice perspective with its models and scientific inputs through professional intervention when dealing with young people to prevent them from sexual harassment.

Search terms: general practice, development, professional skills, sexual harassment, university youth.

### أولاً: مشكلة البحث:

تعد المهارات المهنية في الخدمة الاجتماعية احد الاسس الهامة التي توجه مسارها و توضح هويتها المهنية و الانسانية من خلال ممارستها مع مختلف انساق العملاء علي مختلف المستويات فهي ضرورة اساسية لنجاح الممارسة المهنية ؛ و من ثم لا يمكن ان تكون للممارسة المهنية فعالية في غياب المهارات المهنية وتدني درجاتها ومستوي أدائها ، لذا يتجلى الاهتمام بتنمية المهارات المهنية لدي الاخصائيين الاجتماعيين و التي تساعده على القيام بدوره المهني بالكفاءة المطلوبة للتعامل مع المشكلات التي تواجهه أثناء عمله و التي منها " مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي " .

و تتحدد مشكلة البحث الحالي في الاجابة علي التساؤلات الاتية :

- التعرف على المقومات اللازمة لاكتساب و تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب .
- تحديد اساليب تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .
- تحديد المهارات التي ينبغي تنميتها لدي الاخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .
- التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي.

### ثانياً: أهداف البحث:

- تتمثل أهداف البحث فيما يلي :
- يسعى البحث الي التعرف على المقومات اللازمة لاكتساب و تنمية مهارات الأخصائيين الاجتماعيين بمجال رعاية الشباب .

- تحديد اساليب تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي
- تحديد المهارات التي ينبغي تنميتها لدي الاخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .
- التوصل لبرنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي.

### ثالثاً: أهمية البحث :

- يمثل الشباب فئة عمرية مهمة داخل المجتمع فهم من اهم الثروات البشرية بالمجتمع مما يستوجب ضرورة الاهتمام بدراسة هذه الفئة و دراسة مشكلاتها، ولن يحدث ذلك دون وجود أخصائيين اجتماعيين على درجة عالية من المهارة والكفاءة في العمل مع جماعات الشباب
- يعتبر الأساس المهاري أحد المحاور الاساسية للإعداد المهني حيث تعد المهارات من إحدى ركائز الممارسة و التي يمكن من خلالها استخدام الفهم والمبادئ لتحقيق الأهداف المرغوبة.
- توضيح وتحديد المهارات المهنية التي يجب أن تتوفر لدى الأخصائيون الاجتماعيون أثناء عملهم مع الشباب الجامعي والتي تحتاج لتدعيم وتنمية مما يرفع قيمة المستوى المهاري للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .

### رابعاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة في هذا البحث علي المنهج الكيفي في تناول المشكلة البحثية و كل ما يتصل بها من متغيرات من حيث جمع التراث النظري و القيام بسرده و تحليله بما يخدم المشكلة البحثية ، و قد استخدمت

الباحثة الكثير من المصادر البحثية للحصول على  
التراث النظري المتصل بالمشكلة البحثية .

#### خامساً : مصطلحات البحث :

تحدد مفاهيم البحث في المفاهيم الاتية : المهارات  
المهنية - التحرش الجنسي .

#### ١- مفهوم المهارات المهنية:

فالمهارة في الخدمة الاجتماعية تعرف بأنها  
الخبرة التقنية أو القدرة علي استخدام المعرفة بطريقة  
فعالة وسهلة أثناء تأدية الفرد لواجباته ، وترتكز  
القدرة في ممارسة الخدمة الاجتماعية علي تنمية  
المهارات أثناء استخدام الأخصائي الاجتماعي  
للأساليب والتقنيات الخاصة بممارسة الخدمة  
الاجتماعية ، وذلك بهدف الوصول إلي المستوى الذي  
يتمكن فيه الأخصائي الاجتماعي من مساعدة عملائه  
علي تفهمهم بوضوح و تمكينهم من المشاركة في  
العمليات الخاصة بحل مشاكلهم . (١)

فالمهارات المهنية تعنى قدرة الأخصائي  
الاجتماعي علي ممارسة أدواره بصورة منهجية و  
جودة و سرعة أعلى لمساعدة عملائه و تحقيق  
أهداف عملية المساعدة ؛ فالمهارة هي خبرة فنية  
تتمثل في القدرة على استخدام المعرفة بفاعلية  
والاستعداد لإجاز المهام المهنية (٢) ؛ و الأخصائي  
الاجتماعي يكتسب المهارات المهنية من خلال قيامه  
بالأنشطة المهنية مسترشداً بمعارف وقيم المهنة  
لتحقيق أهدافها، فتلك الأنشطة هي التي تشكل مهارات  
الأخصائي الاجتماعي . (٣)

#### ١- التحرش الجنسي:

يعرف التحرش الجنسي " بأنه سلوكيات و افعال  
غير مرحب بها تتمثل في طلبات الحصول على خدمات  
جنسية ، وغير ذلك من السلوكيات اللفظية أو  
الجسدية ذات الطبيعة الجنسية " (٤)

و يعرف التحرش الجنسي في اطار الجامعة بأنه "  
سلوك جنسي غير مرغوب فيه يكون شديداً أو  
مستمرا أو منتشرًا يؤثر في تعليم الطلاب ، قد يكون  
هذا السلوك طفيف مثل التعليقات الجنسية والنكات ،

أو قد يكون له تأثير عميق يؤثر بالتأكيد على التجربة  
التعليمية " . (٥)

كما يعرف بأنه " السلوك الجنسي غير المرغوب  
فيه الذي يتعارض مع الفرص التعليمية للطلاب ، و  
يكون لهذا السلوك غرض أو تأثير على الاداء  
الأكاديمي للطلاب مما يخلق بيئة تعلم عدائية أو  
هجومية. (٦)

#### سادساً : الأطار النظري للدراسة :

حيث ترتبط المهارة المهنية بالقدرة على  
توظيف المعارف للقيام بأفعال سلوكية داخل الإطار  
المهني من خلال عملية الممارسة لتحقيق أغراض  
وأهداف العمل المهني ، وتظهر في قدرة الأخصائي  
الاجتماعي على تطبيق الأسس والمعارف المهنية ،  
وقدرته على انتقاء ما يتناسب منها مع طبيعة  
المواقف التي يتعامل معها ، واختيار التكتيك المناسب  
للتدخل المهني والقدرة على تطبيقه بشكل فعال وأداء  
متميز. (٧)

ومن هنا فالأخصائيون الاجتماعيون العاملون  
يحتاجون إلى التركيز على الأساس المهاري وتنمية  
قدراتهم على استخدام المعرفة بفاعلية والاستعداد في  
التنفيذ ويؤدي ذلك إلى زيادة أدائهم المهني مع  
الأنساق المختلفة .

و تقوم مهارات الممارسة المهنية على ثلاث من  
المكونات الرئيسية ترتبط بكل مهارة وهي : (٨)

١- مجموعة المعارف التي ترتبط بتلك المهارة

وتعد من مقتضيات اكتسابها حيث تمثل هذه

المعارف العمود الفقري بالنسبة للمهارة .

٢- ادراك وفهم الممارس العوامل المؤثرة في

أداء هذه المهارة بالشكل الذي يحقق تمكنه

من هذه العوامل وقدرته على التحكم فيها .

٣- القدرة على تطبيق هذه المعارف المرتبطة

بتلك المهارة ، وهي الجانب السلوكي الذي

يظهر القدرة على إتمام هذه المهارة بالشكل

المؤثر والمحقق للهدف من اكتسابها .

- (أ) المقومات اللازمة لاكتساب و تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي:  
يتطلب بناء واكتساب المهارة مجموعة من المقومات يمكن أن نحددها فيما يلي : (٩)
- ١- تحديد أهداف المهارة المراد اكتسابها مع وضع المحددات الأساسية لتلك الأهداف.
  - ٢- تحديد الجوانب المعرفية المتعلقة بدراسة الأفراد والجماعات والمجتمعات.
  - ٣- دراسة الإطار المعرفي للممارسة .
  - ٤- الاستعدادات الشخصية لمتلقي المهارة سواء من الجوانب النفسية أو الاجتماعية أو الصحية.
  - ٥- الإعداء المهني للأخصائي الاجتماعي من خلال دراسة المواقف المهنية وتحليلها.
  - ٦- دراسة الأفراد و الجماعات والتعرف على التجارب الميدانية في المجالات المختلفة.
  - ٧- معرفة بأساليب التدخل المهني الصحيح لتحقيق الأهداف المحددة لاكتساب المهارة.
  - ٨- تحديد المواقف الأساسية التي يمكن أن ترتبط بها المهارة.
  - ٩- استخدام وسائل الاتصال اللفظي وغير اللفظي لتحقيق أهداف المهارة.
  - ١٠- التقويم الذاتي والمهني من خلال ادراك الاخصائي الاجتماعي بكيفية التعامل مع الوحدات المختلفة .
- (ب) أهم اساليب تنمية المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي : (١٠)

- الميدان ثم التعليق علي الممارسات ومناقشتها في قاعات المحاضرات.
- ٢- تنمية المهارات المهنية من خلال التعرف علي نماذج مهنية واقعية وممارسة ما يماثلها: حيث يعرض علي المتدربين نماذج تم تطبيقها فعلا ومحاولة الاستفادة من تلك النماذج وممارستها في الواقع.
  - ٣- تنمية المهارات المهنية من خلال الخبرات الخاصة بانتقال اثر التدريب أي مشاهدة المدرب: ومحاولة نقل تلك الممارسة إلي مجالات أخرى علي أساس أن تمارين الخبرة أفضل الطرق لتعلم و تنمية المهارات و إبراز الاتجاهات والمشاعر والانفعالات إلي جانب العناصر المعرفية .
  - ٤- تنمية المهارات من خلال إعداد برنامج أو خطة التدخل المهني : حيث يطلب من الاخصائيون الذين يتدربون لاكتساب و تنمية مهارات معينة بوضع خطة التدخل المهني سواء مع الأفراد أو الجماعات أو المجتمعات علي أن تتضمن المهارات المهنية اللازمة ثم مناقشتها وتحديد كيفية استخدامها والصعوبات المتوقعة وكيفية مواجهتها.
  - ٥- تنمية المهارات المهنية من خلال فرص التعليم التخصصية : حيث تهتم تلك الورش بالتركيز علي مهارات مهنية معينة وكيفية تعليمها واكتسابها و تنميتها من خلال الخطوات الاتية: (١١)
- عرض عام لموضوع المهارات والتركيز علي مهارات معينة.
  - مناقشة حول أهم المعارف والمعلومات أو النظريات المرتبطة بالمهارات بصفة عامة.
  - توزيع المشتركين إلي مجموعات صغيرة في حدود ٥ أفراد وكل مجموعة لها خبير أو مدرب خاص للتركيز علي ممارسة المهارة.

- شرح الخطوات التطبيقية لكل مهارة يتعلمها المتدربون مع استخدام بعض الوسائل الايضاحية .
- تنفيذ الجوانب التطبيقية مع بعض المتدربين مثل إجراء المقابلة مع العملاء .
- التعليق وتقديم الملاحظات علي ما قدمه المتدربون من تطبيقات لبعض المهارات.

(ج) المهارات المهنية التي ينبغي تنميتها لدي الاخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .  
في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة والإطار النظري للدراسة تتضح أهم المهارات المهنية في الاتي :

١- مهارة التواصل: تعد مهارة التواصل احد المهارات الاساسية بالنسبة للأخصائي الاجتماعي حيث تساعده على تحديد أهدافه و ترتيبها حسب الاولويات ، فمهارة الاتصال هي حلقة وصل لتبادل الآراء و الأفكار بين الأخصائي الاجتماعي و وحدة عمله (١٢) ، و ترجع أهمية مهارة التواصل في اطار الممارسة العامة للأخصائيين الاجتماعيين للتعامل مع مشكلة التحرش الجنسي في اكتسابهم معلومات تتعلق بمشكلة التحرش الجنسي تمكنهم من اداء دورهم بكفاءة و فاعلية و زيادة القدرة على التأثير في جميع الأنساق و التفكير الواقعي في المشكلات التي تواجه انساق العملاء و زيادة القدرة على تكوين العلاقات الطيبة مع الشباب الجامعي .

٢- مهارة التنسيق: تعتبر مهارة التنسيق من المهارات الاساسية في التدخل المهني للأخصائي الاجتماعي ، والتي يستخدمها الاخصائي في كثير من المواقف المهنية فهي تعنى عملية إقامة علاقات اساسية بين عده وحدات و هذا بدوره يتضمن محاولة ربط

تلك الوحدات في اطار تعاوني للتوصل الى سياسات و اجراءات عمل متفق عليها بين المؤسسات " . (١٣) فالتنسيق يهدف الي تحديد وترتيب وتنظيم جهود الجماعة للوصول الي عمل جماعة متكاملة تحقق منه اهداف الوحدة الادارية ، (١٤) يستخدم الاخصائي الاجتماعي مهارة التنسيق لإيجاد درجة من الترابط بين جميع التنظيمات المجتمعية بالمجتمع والتي تعمل على مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي وكذلك ايجاد قدر من التنسيق بينهما وبين قيادات المجتمع المحلي ومؤسساته بهدف رسم سياسة واضحة قادرة على مواجهة تلك المشكلة . (١٥)

٣- مهارة العمل الفريقي: تعتبر فرق العمل من الأدوات الفعالة لإتجاز المهام المشتركة فعندما يعمل الأفراد في فرق عمل تنمي لديهم العديد من المهارات ؛ حيث ان الفرد يحتاج إلى أن يكون قادرا على التواصل مع الآخرين، والاستماع إليهم و التأثير في الآخرين . (١٦) فالعمل الفريقي مجموعه صغيرة منظمة من المتخصصين في مجالات متنوعة و ذوى توجهات مختلفة يستخدمون معارفهم و خبراتهم و مهاراتهم و يعملون مع بعضهم البعض من اجل حل مشكلة او انجاز هدف مشترك و يتخذ اعضاء الفريق عمليات الاتصال المتبادل و المستمر و اعادة الفحص و التقويم من اجل تحقيق أهدافه المشتركة . (١٧) لذلك من الضروري ان تكون الفرق التي تعمل في الخدمة الاجتماعية فرق متكاملة و متعاونة لكي تعمل علي زيادة الرضا بين الافراد و تحويل العمل الوظيفي الي فرق عمل متكاملة ، (١٨) و تنبع أهمية مهارة العمل الفريقي من ان فريق العمل يضم فريقا متنوعا من

التخصصات و بالتالي يعمل كل عضو من خلال إطار مرجعي للمعلومات يختلف عن الآخر ولكن باجتماع اعضاء الفريق في صورة لقاءات مشتركة و بمهارة الاخصائي الاجتماعي و تطبيقه لمهارة العمل الفريقي يستطيع ان يدلى بوجهة نظرة و يشاركهم في وضع افضل الخطط العلاجية من مختلف الجوانب .

٤- مهارة حل المشكلة : تعد هذه المهارة من المهارات الهامة التي يستعين بها الأخصائي الاجتماعي لمواجهة المشكلات الفردية و الجماعية و المؤسسية و المجتمعية ، و يتم ذلك من خلال قيام الأخصائي الاجتماعي بمساعدة وحدة العمل على تحديد جوانب المشكلة و فهمها بصورة واضحة و كذلك تحليل لتحديد العوامل و الأسباب و طرح حلول للمشكلة و المفاضلة بينها لاختيار الحل المناسب للمشكلة و البدء في تنفيذه ثم تقويم الحلول و الاستفادة من نتائج التقويم ، و من هنا يجب ان يركز الاخصائي الاجتماعي على تدريب وحده العمل على خطوات حل المشكلة و هو ما يساعدهم مستقبلا للتغلب على مشكلاتهم و هو ما يحقق جودة الاداء المهني (١٩) ، فمهارة حل المشكلة عبارة عن قدرة الأخصائي على إكساب أنساق العملاء الاساليب والطرق والوسائل التي يمكنهم إتباعها لمواجهة المشكلات التي تقابلهم مهارات حل المشكلة نشاط ذهني معرفي تسير في خطوات معرفية ذهنية مرتبة ومنظمة في ذهن الاخصائي الاجتماعي ( التفكير العلمي لحل المشكلات ) ويستطيع أن يسير فيها بسرعة عالية إذا ما تمت له السيطرة على كل عناصرها وخطواتها

٩- إطار عمل مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي.

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة والإطار النظري للدراسة إلى جانب الرجوع إلى الدراسات السابقة ونتائجها وكذلك قراءات الباحثة يمكن وضع إطار عمل مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي و المتمثلة في مهارة التواصل و مهارة التنسيق و مهاره العمل الفريقي و مهارة حل المشكلة .

يتضمن النقاط الرئيسية التالية :

(أ) فلسفة الإطار:

تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي والإسهام الإيجابي في حلها.

(ب) الاسس التي يقوم عليها الإطار :

- تحليل نتائج الدراسات السابقة و التي استعانت بها الباحثة في تحديد الدراسة الحالية و الوقوف على جوانبها المختلفة .

- القراءات و المعارف النظرية الخاصة بالتحرش الجنسي و المهارات المهنية لدى الاخصائيين الاجتماعيين .

- ما توصلت اليه الدراسة الحالية من نتائج و التي تعتبر من الركائز الاساسية التي اعتمدت عليها الباحثة في بناء الاطار المقترح .

- الاطار النظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، و منظور الممارسة العامة بصفة خاصة و ما يحتويه من نماذج و نظريات و استراتيجيات و تكنيكيات مهنية .

(ج) الاهداف الاساسية للإطار المقترح :

- اقتراح برنامج من منظور الممارسة العامة لتنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .  
- اقتراح أساليب ووسائل مهنية تساهم في تنمية المهارات المهنية للأخصائيين الاجتماعيين.  
(د) أساليب وإجراءات تحقيق أهداف الإطار المقترح :

١- ضرورة إعداد دورات تدريبية متخصصة للأخصائيين الاجتماعيين في مجال العمل مع جماعات الشباب الجامعي لتوعيتهم بمشكلة التحرش الجنسي .  
٢- التعاون الإيجابي و تنسيق الأدوار بين الأخصائي الاجتماعي و باقي أعضاء فريق العمل بكليات وإدارات الجامعة .

٣- تدريبهم على الإعداد الجيد لبرامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي و ذلك لتوعيتهم بخطورة التحرش الجنسي .

٤- التواصل و المشاركة مع الشباب الجامعي في اختيار و تصميم و تنفيذ هذه البرامج لتوعيتهم بخطورة التحرش الجنسي مع مراعاة المرونة و التنوع في هذه البرامج .

٥- تفعيل دور إدارة الجامعة في الاهتمام بأنشطة و برامج رعاية الشباب الجامعي و التشجيع علي ممارستها.

٦- قيام الأخصائي الاجتماعي باستخدام نماذج و تكنيكات و مهارات الممارسة العامة في مجال رعاية الشباب الجامعي .

(هـ) الاستراتيجيات المستخدمة:

١- استراتيجية بناء الاتصالات: وذلك من خلال فتح قنوات اتصال بين الأخصائي الاجتماعي و الشباب الجامعي أو زملائه في فريق العمل أو الخبراء و المتخصصين و القيادات الجامعية أو بين المؤسسات المجتمعية وذلك بغرض التوعية بخطورة مشكلة التحرش الجنسي .

٢- استراتيجية الإقناع: وذلك من خلال اقناع ادارة الجامعة و المسؤولين عن اختيار برامج العمل مع جماعات الشباب الجامعي بضرورة التطوير و الاستحداث في هذه البرامج ، و كذلك ضرورة الاستعانة بمتخصصين ذوي خبرة في ممارسة البرامج للتوعية بخطورة مشكلة التحرش الجنسي وذلك لإقناع الشباب بخطورة هذه المشكلة ؛ كما يمكن أن تستخدم هذه الاستراتيجية أيضا من خلال اقناع ادارة الجامعة و المسؤولين بضرورة الاهتمام بتدريب الأخصائيين الاجتماعيين على كيفية التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي .

٣- استراتيجية التعاون و التنسيق : و ذلك من خلال تحقيق التعاون و التنسيق بين ادارات رعاية الشباب بالجامعة و التنظيمات المجتمعية بالمجتمع والتي تعمل على مواجهة ظاهرة التحرش الجنسي وذلك لإيجاد قدر من التنسيق بينهما وبين قيادات المجتمع المحلي ومؤسساته بهدف رسم سياسة واضحة قادرة على مواجهة تلك المشكلة.

(و) التكتيكات المستخدمة:

هناك العديد من التكتيكات و الاساليب التي يمكن من خلالها تنمية معارف و مهارات الأخصائيين الاجتماعيين للتخفيف من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب الجامعي و منها :

١- الندوات التثقيفية : لأنها تتيح الفرصة لفتح قنوات الحوار و توصيل مفاهيم ووجهات نظر متكاملة و موضوعية حول مخاطر هذه المشكلة و تساهم في تنمية الوعي و المعارف لديهم .

٢- المناقشات الجماعية : فهي تقوم في جوهرها علي الحوار و التفاعل كما ان فيها إثارة للمعارف و تبادل للخبرات ، و من خلال المناقشة الجماعية يتم تزويد الأخصائيين بمعارف و خبرات و مهارات جديدة تمكنهم

من التوعية بخطورة مشكلة التحرش الجنسي  
بين الشباب الجامعي .

٣- التدريبات العملية : وهي تساعد في صقل  
مهارات الأخصائي الاجتماعي كممارس عام وتجعله  
أكثر قدرة على التعامل مع مشكلة التحرش الجنسي  
بين الشباب الجامعي من منظور واسع وأكثر شمولاً  
ومن ثم العمل على التخفيف منها.

(ز) القائمين علي تنفيذ الاطار المقترح:

يمكن أن يساهم في تنفيذ هذا الاطار كلا من

- الجامعة بإدارتها و وحدة مكافحة التحرش  
الجنسي بالجامعة و وزارة التعليم العالي  
وذلك من خلال التنسيق و التعاون المشترك  
فيما بينهم من خلال البرامج التدريبية  
للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بإدارات  
رعاية الشباب لتنمية مهاراتهم المهنية  
للتوعية بخطورة مشكلة التحرش الجنسي  
بين الشباب الجامعي و التخفيف منها .

(ح) عوامل نجاح الاطار المقترح :

١- ضرورة نشر الوعي بمفهوم التحرش  
الجنسي واشكاله و التعريف بخطورته داخل  
الحرم الجامعي.

٢- تصميم و تطبيق برامج لتدريب الاخصائيين  
الاجتماعيين على مواجهة التحرش الجنسي  
داخل الجامعة و اختبار فاعليتها لتعميمها  
بوصفها احد ركائز بناء استراتيجية تنظيمية  
للتعامل مع تلك الظاهرة و التخفيف منها .

٣- عقد دورات تدريبية لاطلاع الأخصائيين  
الاجتماعيين على الحديث في مجال رعاية  
الشباب ، وكذلك محاولة إطلاع الأخصائي  
الاجتماعي على كل جديد من أجل اكتساب  
المهارات والمعارف اللازمة لزيادة أدائه  
لأدواره بفعالية للتعامل مع مشكلات الشباب

- ٤- تطوير منهج عمل الاخصائي الاجتماعي  
العامل بأقسام رعاية الشباب في ضوء  
الممارسة المهنية في مجال رعاية الشباب  
والاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية  
للتعامل مع مشكله التحرش الجنسي .
- ٥- ضرورة التعاون والتنسيق بين اقسام رعاية  
الشباب الجامعي و ادارات الجامعة  
والمؤسسات المجتمعية للوصول إلي  
الاساليب والبرامج التكاملية الهادفة للتخفيف  
من مشكلة التحرش الجنسي بين الشباب  
الجامعي .
- ٦- ضرورة التنسيق بين أدوار فرق العمل داخل  
اطار الحرم الجامعي .
- ٧- التوعية المجتمعية بوسائل الإعلام وغيرها  
بخطورة مشكلة التحرش الجنسي وضرورة  
التعامل مع هذه المشكلة و حلها.

## المراجع

- (١) متولي ، عبد العزيز (٢٠٠١) : الاعداد المهني وممارسة الخدمة الاجتماعية ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية، ص ٩٤-٩٥ .
- (٢) سليمان ، حسين حسن و اخرون (٢٠٠٥): الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ص١١٥ .
- (٣) McMahan, M. O. N. (1996). The general method of social work practice: A generalist perspective. Allyn & Bacon, Boston , P . 13
- (٤) Klause-Flores, K. (2018). Sexual Harassment in the Workplace and Extended Communities: An Evaluation of an Intervention (Doctoral dissertation, p:4). (Alliant International University .
- (٥) Hill, C & Kearn , H (2011) . Crossing the line: Sexual harassment at school, American Association of University Women , OP.Cit , P30
- (٦) Hill, C. & Silva, E. (2005). Drawing the Line: Sexual Harassment on Campus, American Association of University Women Educational Foundation, Washington, , P71 .
- (٧) سعد الله ، يسري شعبان & عبد العزيز ، محمد عطا (٢٠١٧) : قراءات في مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية ، دار الحق للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ص٨ .
- (٨) محمد ، محمد عبد الفتاح (٢٠١١) : الاتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع ( نماذج - نظريات-مهارات مهنية ) ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ص١٥٣ .
- (٩) احمد ، نبيل ابراهيم (٢٠٠٢) : أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، ص١٦٨ .
- (١٠) عفيفي ، عبد الخالق محمد (٢٠١٢) : طريقة تنظيم المجتمع و الممارسة العملية مع رؤية تطبيقية في اطار البحث العلمي ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، ص١٧٦-١٧٧ .
- (١١) منقريوس ، نصيف فهمي (١٩٩٢) : مقياس مهارات الممارسة المهنية لطريقة العمل مع الجماعات ، بحث منشور ، المؤتمر العلمي الخامس ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص١١٤-١١٥ .
- (١٢) عبد اللطيف ، رشاد احمد (٢٠٠٣): مهارات و تطبيقات في تنظيم المجتمع ، دار الحكيم للطباعة و النشر ، القاهرة ، ص٢٧٤ .
- (١٣) على ، سميرة الجوهري & خليل ، زكنيه عبد القادر (٢٠٠٧) : برنامج مقترح لتنمية مهارات الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالإدارة الاجتماعية لتحسين ادائهم المهني في العمل مع الجمعيات الاهلية ، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الثالث و العشرون ، الجزء الثالث ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ص١١٩٢ .
- (١٤) عبد اللطيف ، سوسن عثمان و اخرون (٢٠٠٦) : تنظيم المجتمع الاتجاهات الحديثة في اجهزة الممارسة ، مؤسسة الكوثر للطباعة ، القاهرة ، ص٩٣ .
- (١٥) بتصرف من : حمودة ، مسعد الفاروق محمد (١٩٩٥) : إدارة المؤسسات الاجتماعية ، المكتب العلمي للكمبيوتر للنشر و التوزيع ، الاسكندرية ، ص ١٠٥ .

Morgeson, F. P., Reider, M. H., (١٦)  
& Campion, M. A. (2005): Selecting  
individuals in team settings: The  
importance of social skills,  
personality characteristics, and  
teamwork knowledge, Personnel  
. psychology, 58(3), P 583

(١٧) نيازى ، عبد المجيد بن طاش (٢٠٠٠) :  
مفاهيم و مصطلحات فى الخدمة الاجتماعية ،  
مكتبة العبيكان ، الرياض ، ص١٥٧.

Lake, D., Baerg, K., & (١٨)  
Paslawski, T. (2015) : Teamwork,  
Leadership and Communication:  
Collaboration Basics for Health  
Professionals. Brush Education,  
.P22

(١٩) محفوظ ، ماجدي عاطف (٢٠٠٤) : طريقة  
خدمة الجماعة (الأسس- التكتيكات-  
المواقف) ، مكتبة الرشد ، الرياض ، ص ١٣٥ .